ابنا ذا الحليفة فولدت اسما بنت عميس محمد بن ابي بكر فارسلت الى رسول الله صلعم كيف اصنع قال اغتسلي واستثفري
بثوب واحرمي وهو حديث طويل اخرجه مسلم وابو داود والنسائي **ووجه النظر** انه لا يطهرها لانه
في هذا الخبر ونحوه على ندب الغسل للاحرام لاحتمال انه صلعم انما امرها ونحوها بالغسل لاجل قذر الولاده
والحيض لا للاحرام قال اولا الاستدلال بما ساقه في كتاب الحج من انه اغتسل صلعم لاحرامه **قوله** لفعله صلعم وعلي
والحسنين عن ابن عمر انه كان لا يقدم الا بات بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ثم يدخل مكة ويذكر عن النبي صلعم
انه كان يفعله اخرجه مسلم وغيره وروي عن علي علم واولاده الحسنين ومحمد انهم كانوا يغتسلون بذي طوى
حكاه في الانتصار ولا دلاله في هذه الاخبار على ندب الغسل لدخول الحرم المحرم وانما تدل على ندب الغسل لدخول
مكة لان ذا طوى بضم الطا المهملة هو موضع بالقرب من مكة معروف **قوله** وبعد غسل الميت الخ عن عايشة انها قالت
كان رسول الله يغتسل من اربعة من الجنابة والجمعة ومن الحجامة ومن غسل الميت اخرجه ابو داود وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلعم قال من غسل الميت فليغتسل اخرجه ابو داود وفي روايه الترمذي من غسله الغسل ومن حمله الوضوء
قوله لا غسل عليكم من غسل ميتكم بما مه حسبكم ان تغسلوا ايديكم حكاه في الانتصار من روايه ابن عباس
ولفظه في التلخيص ليس عليكم في غسل ميتكم غسل اذا غسلتموه ان ميتكم يموت طاهرا وليس بنجس فحسبكم ان
تغسلوا ايديكم قال البيهقي هذا ضعيف وعن عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم ان اسما بنت عميس امراة
ابي بكر غسلت ابا بكر حين توفي ثم خرجت فسالت من حضرها من المهاجرين فقالت اني صائمة وهذا
يوم شديد البرد فهل علي من غسل قالوا لا اخرجه الموطا **قوله** لقول علي الغسل من الحجامة سنة الخبر
روي عن علي علم انه قال الغسل من الجنابة واجب ومن غسل الميت سنة وان تطهرت اجزاك والغسل من الحجامة
سنة وان تطهرت اجزاك وغسل العيدين وما احب ان ادعه وغسل الجمعة وما احب ان ادعه
لاني سمعت رسول الله صلعم يقول من اتى الجمعة فليغتسل حكاه في مجموع زيد بن علي علم وغيره **قوله**
كفعله صلعم روي عن النبي صلعم انه كان يغتسل السابع لليالي القدر ويغتسل حكاه في الانتصار **قوله**
لقوله صلعم نعم البيت الخبر وقد تقدم ان هذا من كلام بعض الصحابه وليس من كلام النبي صلعم وروي
عن بعضهم انه قال بئس البيت الحمام يبدي العورة ويذهب بالحيا **قوله** من اطاع امراته الخبر
روي عن النبي صلعم انه قال يا علي من اطاع امراته في اربعة اكبه الله على وجهه في النار في الذهاب
الى الحمامات والعرسات والنياحات والثياب الرقاق حكاه في الشفا وغيره وعن عايشة ان رسول الله صلعم
نهى الرجال والنساء عن دخول الحمام قالت ثم رخص للرجال ان يدخلوه في المازر اخرجه ابو داود
والترمذي وفي روايه عن ابي المليح الهذلي قال دخل على عايشة نسوه من نسا اهل الشام فقالت
لعلكن من الكورة التي يدخل نساوها الحمامات قلن نعم قالت اما اني سمعت رسول الله صلعم يقول ما من امراة
تخلع ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت ما بينها وبين الله تعالى من حجاب وعن ابن عمرو بن العاص ان رسول الله
قال ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلها الرجال الا بازر وامنعوا
منها النسا الا مريضة او نفسا اخرجه ابو داود وعن جابر ان رسول الله قال من كان يومن بالله واليوم الاخر

ملا يجلس

فلا يجلس على مائدة يدار عليها الخمر ومن كان يومن بالله واليوم الاخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يومن
باليوم الاخر فلا يدخل حليلته الحمام الا من عذر اخرجه الترمذي وللنسائي نحوه **باب**
التيمم فصل **قوله** ولحديث ابي ذر الخ عن ابي ذر قال اجتمعت غنيمة عند رسول الله صلعم غنيمة فقال يا ابا ذر
ابد فيها فبدوت الى الربذة فكانت تصيبني الجنابة فامكث الخمس والست فاتيت رسول الله صلعم فقال ابو ذر فسكت فقال
رسول الله صلعم ثكلتك امك يا ابا ذر لامك الويل فدعا لي بجارية سودا بعس فيه ما فسترتني بثوب
واستترت بالراحلة فاغتسلت فكاني القيت عني جبلا فقال الصعيد الطيب وضوء المسلم ولو الى عشر سنين فاذا وجدت
الما فامسه جلدك فان ذلك خير هذه احدى روايتي ابي داود وله في روايه اخرى يا ابا ذر ان الصعيد الطيب
طهور المسلم وان لم يجد الما ولو الى عشر سنين وللترمذي والنسائي قريب من ذلك **قوله** وزيد جعلت لي الارض
الخبر في مجموع زيد بن علي عن علي علم عن النبي صلعم قال اعطيت ثلاثا لم يعطهن نبي من قبلي جعلت لي الارض مسجدا وطهورا
الى اخر الحديث وعن جابر قال رسول الله صلعم جعلت الارض لي مسجدا وطهورا ايما ادرك رجل من امتي الصلوة
صلى اخرجه النسائي وفي حديث اخرجه مسلم من روايه حذيفة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها
طهورا اذا لم نجد الما **قوله** لا طهران **قوله** وقول علي علم بتلوم الخبر روي عن علي علم انه قال في الجنب
لا يجد الما يتلوم ما بينه وبين اخر الوقت فان وجد الما والا تيمم وصلى هكذا في اصول الاحكام ح التلوم المكث
والانتظار وفي حديث اخرجه البخاري ومسلم ان النبي صلعم بعث عليا ورجلا اخر في طلب الما وروي ان عليا
علم بعث الحسن والحسين علم في طلب الما حكاه في الشفا **قوله** فلهم الله الخبر عن جابر قال خرجنا في سفر فاصاب
رجلا منا حجر فشجه في راسه فاحتلم فسال اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت
تقدر على الما فاغتسل فمات فلما قدمنا على رسول الله صلعم اخبر بذلك قال قتلوه قتلهم الله الا سالوا اذا
لم يعلموا فانما شفا العي السوال انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصر او يعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها
ويغسل سائر جسده اخرجه ابو داود **قوله** ولتقريره صلعم احتجاج عمرو الخ عن عمرو بن العاص قال احتلمت
في ليلة باردة في غزوة ذات السلاسل فاشفقت ان اغتسلت ان اهلك فتيممت ثم صليت باصحابي الصبح
فذكروا ذلك لرسول الله صلعم فقال يا عمرو صليت باصحابك وانت جنب فاخبرته بالذي منعني من الاغتسال
وقلت اني سمعت الله عز وجل يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فضحك رسول الله صلعم
ولم يقل شيا وفي روايه اخرى فغسل مغابنه وتوضا وضوءه للصلوة ثم صلى بهم وذكر نحو ما سبق ولم يذكر
التيمم اخرج الروايتين ابو داود **قوله** لا يقبل الله الخبر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم لا يقبل الله
صلوة من احدث حتى يتوضا هذا طرف من حديث اخرجه السته وقد مر ذكره وذكر احاديث نحو ذلك
قوله لا طهران وقوله فاتوا به ما استطعتم تكرر ذكرهما **قوله** واسباغ الوضوء في السبرات عن ابن عباس
قال قال رسول الله صلعم اتاني الليلة ات من ربي وساق الحديث الى ان قال قال يا محمد اتدري
فيم يختصم الملا الاعلى قلت نعم في الدرجات والكفارات ونقل الاقدام الى الجماعات واسباغ
الوضوء في السبرات وانتظار الصلوة بعد الصلوة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه
كيوم ولدته امه اخرجه الترمذي ح السبرات بفتح البا الموحدة جمع سبرة باسكانها وهي البرد الشديد وعن ابي هريرة

على ثلاث مراحل من المدينة

قال اما ... ولا دلالة ... واما بعثه ... فالفعل ...

Copyright © King Saud University